

## (73) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمة الله تعالى ثم قلت باب مجزوم الافعال المجزومات الافعال مضارعة الداخلة عليها الداخل جازم وهو ضربان جازم لفعل وهو لم ولما ولام الامر ولا في النهي وجازم لفعله - 00:00:00

وهو ادوات الشرط ان واد ما لمجرد التعليق وهم حرفان. ومن للعقل وما ومهما لغيره ومتى وايانا للزمان واين وانا وحيثما للمكان للمكان واي بحسب ما تضاف اليه ويسمى اولهما شرطا. ولا يكون ماضي المعنى ولا - 00:00:21

ولا جاماذا ولا مقورونا بتنفيس ولا قد ولا نفي غير لا ولم. وثانيةهما جوابا وجاء واقول لما انهيت القول في المجرورات شرعت في المجزور بهذا الباب تتم انواع المعيقات وبينت ان المجزومات هي الافعال مضارعة الداخل عليها اداة من هذه الادوات الخمسة عشر. وان هذه - 00:00:41

الادوات ظريبان ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة لم نحو لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ولما نحووا لما يقضي ما بل لما يذوق عذاب هنا حذف النون. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولام الامر نحو لينفق ذو سعة من سنته ولا في النهي نحو - 00:01:01 لا تحزن ان الله معنا. وقد استعارات للدعاء. استعارة من اللذان يستعارات؟ لام الامر ولا فيستعملان بمعنى فمعناه هو الاصلي هو النهي او الامر. ثم يستعارات للدعاء كقوله تعالى لينفق آآ ليقضى علينا ربك هذه دعائية - 00:01:27

دعائية لأن الطلب من ابنائي الأعلى دعاء. ربنا لا تؤاخذنا هذا من ادنى الى اعلى. هذا ايضا دعاء. تأدب مع الله عز وجل هم قالوا دعائية. وما يلزم فعلين وهو الاحدى عشرة الباقيه وقد قسمتها الى ستة اقسام - 00:01:47

احدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط. فقط يفيد التعليق شيء على شيء. ليس لا يدل على زمن ولا على مكان ولا على اه عاقل او غير عاقل لا فقط يدل على ربط حدث بحدث. مطلق الشرطية وهو ان واد ما قال الله تعالى وان تعودوا نعد - 00:02:06

وان تعودوا نعد. وتقول اذ ما تقم اقم. هذا كله لا يحتاج الى اعراض ولا يحتاج الى شرح. وهذه من بدايات نحو يعني كل طالب قد درسه اصلا في التحفة السنوية وفي الاج الرومية. وهم حرفان اما ان فالاجماع واما اذ ما - 00:02:26 عند سيبويه والجمهوري وذهب المبرد وابن السراج والفارسي الى انها اسم. وقد درسنا هذا الخلاف في شرح القطر. وفهم من تخصيص هذين حرفية ان ما عادهما من الادوات اسماء. هذا صحيح - 00:02:46

وذلك بالاجماع في غير مهما فما فقط فيها خلاف. وعلى الاصح فيها يعني غير مهما بالاجماع اسماء. اما مهما فيها خلاف والاصح عند ابن هشام انها ايش؟ انها اسم. والدليل عليه اي الدليل على ان مهما اثم - 00:03:02

قوله تعالى مهما تأتينا به من اية ما وجهوا الاستشهاد؟ قال فعاد الظمير المجرور عليها مهما تأتينا به به ظمير يعود على مهما والضمير لا يعود الا على الاسماء. ولا يعود الضمير الا على اسم. كما قال زهير ومهما تكون عند امرئ - 00:03:18 من خلقة وان قالها تخفي على الناس تكون متقدمة يعود على متقدم اللي هو الضمير يعني؟ اي نعم. قالوا نعم. فهذا في هذا البيت ايضا فيه كلام استدل به الجمهور واستدل به غيرهم. الثاني ما وضع - 00:03:38

عن الدلاله على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من؟ من في الاصل كانت لغير من في الاصل للعاقل. ثم ضمنها ضمانتها العرب معناه الشرط نحو من يعمل سوءاً يجزى به - 00:03:59

من شرطية يعمل في علم الشرط وفاعل هو سوء المفعول. يجزى جواب الشرط هنا بالفاعل هو وبه جارنا شوفوا فهو للعاقل. الثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل. ثم ضمن معنى الشرط. وهو ما ومهما. نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه - 00:04:12 ماذا ستفعلون؟ اعمال صالحة او اعمال سيئة والاعمال عاقلة وغير عاقل؟ غير عاقل. وقال تعالى مهما تأتينا به من اية الاية. هذى كل الاية غير عاقلة ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرطي وهو متى وايانا كقول الشاعر ولست بحال التلاع مخافة - 00:04:33

ولكن متى يستنفذ القوم ارافي هذا من معلم الطرف ابن العبد البكري التلاع جمع تلعة تلعة بفتح فسكون. وهو ما ارتفع من الارض. يستردد القوم يستردد القوم يعني طبوا الرفق - 00:04:57

هو العطية ارافي يعني اعطي رفده يرفده من باب ضربة طلبه يضرره رفده يرفده. يريد متى يستعين بي اعينهم ولست بحال ابتلاء مخافة ولكن متى يستنفذ القوم؟ ارافي يعني كأنه يشير الى كرمه انه اذا طلب منه القوم شيء - 00:05:13 اعطائهم. اين الشاهد؟ متى شرطية جازمة وهي في الاصل تدل على الزمن ثم ضمنت معنى ايش فعل الشرط اين الجواب الجواب الشرط ملزم وعلامة جزمه سكون مقدر منع من ظهوره اشتغال محل بحركة الروي - 00:05:37

حركة الروي. وقول الاخر ايانا نؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرة ايانا نؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا. نعم هكذا ينبغي ان يقرأ في البيت على النغم الموسيقي - 00:05:56 لا ينبغي ان يقرأ البيت الشعر كقراءة التتر اه نؤمنك يعني نعطيك الامان الشاهد قوله ايانا هذا الشرط ونؤمن كفعل الشرط وتأمن جواب الشرط ومعنى البيت اتنا اذا اعطيتك الامان فانك ستؤمن ستؤمن غيرنا. واذا لم تدرك الامن منا منا نحن - 00:06:17 فحينئذ ستبقى حذرا وخائفا من كل الناس. هذا كأنه كنایة عن شدتهم وقوتهم هم الذين يملكون الامن والامان وهم الذين يؤمنون من شاء الخامس ووضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط يعني عكس الرابع. وهو ثلاثة اين واني وحيثما قوله تعالى اينما تكونوا اينما الشرط - 00:06:44

يكونوا في عين الشرط يدرككم جواب الشرط. الموت فاعل. وقول الشاعر خليلي ان تأتيني تأتي اخا غير ما يرضيكما لا يحاول يا خليليا. جماعة خليل. بمعنى الصديق والحبب من من الخلة - 00:07:04

هي المحبة ان هذا الشرط تأتيني هذا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف ماذا حرف النون اصله تأتي نبني الافعال الخمسة. وهذا النون الموجودة نون ايش الواقعية والياء مفعول تأتي هذا جواب الشرط. مجزوم على جسمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة. ومعنى البيت يا صاحبي في اي وقت - 00:07:25

او في اي مكان انها تدل على المكان في اي مكان تأتيني فانكما ستتأتيني اخا انه لا يحاول فعل شيء لا يرضيه لا لا يرضيكما بل سيكون مطوعا لكم وطالعا لكم وي فعل ما يرضيكما - 00:07:59

هذا كنایة عن البشاشة وسعة الصدر. هنا اشكال وهو لا يجوز ان تقول ان جاء زيد جاء زيد هل يجوز هذا؟ لا يتضمن هل يجوز المطابقة بين فعل الشرط وجواب الشرط؟ بل يجب التخالف صح؟ مثل المقصود الخبر. مثل المنتدى والخبر لا يجوز ان تقول ان تذاكر تذاكر. او ان تنجح - 00:08:18

تنجح هذا في الاصل لا يجوز. هنا قال انت منا تأتيني تأتينا كانه طابق بين فعل الشرط وجواب الشرط كلها اتيان. الجواب عن هذا الاشكال ان نقول اه بينهما فرق. فعل الشرط اتيان مطلق - 00:08:38

اما جواب الشاطئ تيانو مخصوص وهو ختيان محدود ومخصوص بأنه لا يصحبه ما ذكر ان تأتيني هذا مطلق. هو طلب منهم اي اتيان. اتيان مطلق اجابهم وجازاهم وكان مخصوص. باتيان مخصوص وهو اتيان فيه جود وكرم. وسعة صدر وهو انه لا يفعل شيئا لا يرضيهم. وقوله - 00:08:55

حيثما تستقيم يقدر لك الله نجاحا في غابر الاذمان تستقيم فعل الشرط يقدر جواب الشرط وشرحنا هذا البيت سابقا في كتب اخرى السادس ما هو متعدد بين الاقسام الاربعة ايش الاقسام الاربعة؟ يعني يأتي العاقل ولغير العاقل. وللزمان وللمكان. هذى اربعة. وهي اي. فانها بحسب ما تضاف اليه. فهي في قول - 00:09:20

ايهم يقم اقم معه من الكلام عن عاقل ايش؟ من باب من وفي قوله اي الدواب تركب اركب. هنا الكلام عن ايش غير عاقل. فهي من باب ماء. لانه قال دواب والركوب - 00:09:42

وفي قوله اي يوم تصم اصوم. يوم هذا يدل على زمان. زمان. من باب متى؟ وفي قوله اي مكان تجلس اجلس؟ هذا من باب من باب اين مقال مكان ثم بيبيت ان الفعل الاول يسمى شرطا وذلك لانه عالمة على وجود الفعل الثاني - 00:10:00 والعلامة في اللغة العربية تسمى شرطا. قال الله تعالى فقد جاء اشارتها اي علاماتها والاشرات في الاية جمع شرط بفتحتين لا جمع شرط هذا ينبعون عليه كثيرا وهو من الاطياء الشائعة - 00:10:17

في الاية جمع شرط لا جمعه شرط اما الشرط يجمع على ايش؟ شروط شروط بسكون الراء لماذا؟ قاعدة صرفية قال لان فعلا فعل شرط فعل لا يجمع على افعال اشاراط - 00:10:37

لا يجمع على هذا قياسا الا في معتل الوسط ان اذا كان وسطه حرف علة حينئذ يجمع على يجمع فعل على افعال مثل ثوب عفوا اثواب بيت كاثواب وابيات ثم بيبيت ان فعل الشرط يشترط فيه ستة امور احدها الا يكون ماضي المعنى. ماضي المعنى لم يقل الا يكون ماض - 00:10:56

لا قال الا يكون ماضي المعنى. مفهومه انه قد يكون قد يكون ماضي ايش ماضي اللفظ وهذا سيأتي حكمه انه جاهز. اما ان يكون ماضي المعنى هذا لا يجوز. فلا يجوز ان قام زيد الامس - 00:11:16

اقم معه اصلا عقلا لا يستقيم ان قام زيد الانف اقوم معه طيب هذا حدث قام فعل ماض لفظا ومعنا هذا لا يجوز. واما قوله تعالى لو اعترض علينا المعارض بقوله تعالى ان كنت قلتني فقد علمته - 00:11:33

وجاء بفعل الشرط كنت كان وكان ظاهره انه ماض لفظ ماضي المعنى وانت قلت لا يجوز الجواب عن هذه الشبهة قال فالمعنى ان يتبيين اني كنت قلتني فحينئذ يكون يتبيين - 00:11:57

ماضي اللفظ لكنه من حيث المعنى مستقبل. لانه المعنى ان تبين لاحقا اني قلتني فقد علمته فهو الاية ليس على ظاهرها. فالمعنى ان تبيين اني كنت قلتني كقوله هل هذا له نظير؟ هذا الاسلوب له نظير في كلام العرب؟ نعم. اذا ما - 00:12:15 اغتصبنا لم تلدني لئيمته. هذا زائد بن صعصع الفقعي يقول رمتني عن قوس العدو وباعادت عبيدة زاد الله ما بيننا بعده. اذا ما انت لم تلدني لئيمة ولن تجدي من ان تقربي بها بدا - 00:12:37

الشاهد قوله اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة فاذا هذه غرفية مضمنة معنى الشرط وما زايدة انتسب ظاهره انه ماضي. نعم ظاهر انه معرض اللفظ والمعنى لكنه عند التحقيق والتأمل في المعنى هو بمعنى هو بمعنى الاستقبال. لان المعنى اذا انتسبنا - 00:12:55 في اي وقت كان واياضا المعنى اذا تبيين بعد الانتساب. كما قال محي الدين في في الشاهد قال نعم اه فان ولادته قد حصلت منذ ازمان بعيدة وقال اذا اذا ما انتسبنا لن تلدني لئيمة. اي اذا انتسب كل واحد منا الى امه او الى ابيه سيتضح لكم ان التي ان التي وردتنى لئيمة - 00:13:22

بل هي امراة شريفة وهو يتكلم عن جواب الشرط اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة هو هو شهد في الاثنين والظاهر رشه هو قال الشاهد فيه قوله اذا ما انتسبنا لم تلدني لaimته - 00:13:53

فان ظاهر ان جواب الشرط وهو قوله لم تلدني نعم في في جوب الشر. في جوب الشرط احسنت. اه ظاهره ان ان تلدني ماضي الماضي ماضي المعنى وان كان لفظه هو مضارع صح؟ لكن لم اذا دخلت على المضارع ايش تحوله؟ ماضي. يجعله واطيا. فهو في المعنى ماضي - 00:14:11

طيب ايضا اضف الى هذا ان الولادة هو قال لم تلدني لئيمة. الولادة متى حصلت؟ في الزمن الماضي. طيب فهذا يبطل قول ابن هشام

ان ان فعل الشرط يشترط فيه ان لا يكون ماضي المعنى - 00:14:33

و هنا الشاعر جاء به ماضي المعنى تدري ما الذي لخبطنا؟ ما الذي لخبطنا؟ الذي لخبطنا هو ابن هشام جاء بشاهد شعري على جواب الشرط. وبحثتنا في ايش؟ وهذا لا اشكال فيه - 00:14:48

لأنه هو سيجعل أنه من باب سيفيس النظير على النظير. سيقول اذا كانت العرب تكلمت بهذا في جواب الشرط فما المانع ان يكون ايضاً بهذا الذي اربكنا يعني. هو نعم البيت يتحدث عن عن جواب الشرط ولكن ينسحب ما سنقوله على جواب الشرط ينسحب على فعل الشرط - 00:15:10

ماضي مستقبلاً. فجواب الشرط في الآية كذلك - 00:15:31

طالب هشام فهذا الجواب نظير الآية الكريمة في الشرط. يعني الشاهد الشعري يتكلم عن الشاهد الشعري عن الجواب الشرط والآية الكريمة عن فعل الشرط الباب واحد الثاني ان لا يكون طلبا يجوز ان قم - 00:15:53

فعل الامر ولا ان ليقم لا من امر ولا ان لا يقم هذا نهي هذا كله لا يجوز لان الامر والنهي طلب الثالث الا يكون جامدا فلا يجوز ان عسى  
وولا ان ليس - 00:16:25

الرابع ان لا يكون مقرونا بتنفيس فلا يجوز ان سوف يقم الخامس الا يكون مقرونا بقدر فلا يجوز ان قد قام زيت. ولان قد يقم السادس الا يكون مقرونا بحرف نفي. فلا يجوز ان لما يقام ولا ان لم ان لن يقام - 00:16:39

ويستثنى من ذلك اداتان من ادوات النفي وهما لم ولا هذى مستقيمة لورودها في النص فيجوز اقترانه بهما نحو وان لم تفعل دخلت جمع بين الشرقية ولم النافية. هذا مستثنى. وان لم تفعل فما بلغت رسالته ونحوه الا تفعلهو. ان لا- 00:16:59

ان لا جمع بين ان ولا نافية ثم اضفت النون في اللام. الا تفعلوه تكون فتنة في الارض ثم بيّنت ان الفعل الثاني اما جوابا وجزاء تشبيها له بجواب السؤال وبجزاء الاعمال - 00:17:23

جواب السؤال وجذء الاعمال. وذلك لانه يقع بعد وقوع الاول كما يقع الجواب بعد السؤال وكما يقع الجزاء بعد الفعل المجاز عليه. اولاً تذاكر ثم تنجح. ثم قلت وقد يكون واحداً من هذه فيقترب - 00:17:38

التي ذكرت انها لا تكون شرطاً. فيجب ان يقتربن بالفاء. هذه امور لا تقع شرطاً. فإذا جاء الطيب في الكلام ما الحل ؟ نأتي بشيء يربط تسمى هذه الفاء الرابطة تربط بين جواب الشرط و فعل الشرط لأن هذه الامور لا تقع - 00:17:18-00:18:00

كما في المثل التالي: **الله أعلم**، وهذا ينطبق على جميع الأقوال والآيات.

لفظاً ومعنى وهل يقع الفعل اذا كان ماضياً معنا؟ هل يقع جواب جواباً؟ او فعل لا للشرط لا يقع شرطاً. لا يقع شرطاً. فما الحل اذا واجهنا  
الحل هو ان تأتي بشيء بريط - 00:19:05

لذلك يجب اقتران الفاء هنا لا يجب ان تقول ان كان قميص قدة من قبر صدقته وهو من الكاذبين وان كان قميص قدة من دبر فكذبت وهو من الصادقين. ايضا الشاهد قوله فكذبت - 00:19:20

ومثال الطلب نحن قلنا قبل قليل رقم اثنين الثاني ان لا يكون طلبا مثل ان قم ان لا تقم. لا يجوز صح؟ طيب ان جاء في  
الجواب مثلا يحب ان تقرنه بالفاء. ومثال الطلب قوله تعالى، قل، ان كنتم تحبون الله فاتبعوني.. فالامر - 00:19:34

يحببكم الله وقال تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخف بعسا ولا رهقا. هذا مثال على ايش هذى قراءة طبعا هذى قراءة. هذا مثال على كون الطلب ايش ؟ نهيا. نهيا. فلا يخاف. بالحزم على، ان لا ناهي.. واما من قرأ - 00:19:56

فلا يخاف ارسم الالف فلا يخاف التي هي قراءتنا. فلا يخاف بخسا بالرفع فلا نافية والان نافية تقترن بفعل الشهوة ما تقترن؟ تقترن.  
قلنا قبل قليل مستثنى. ولان النافية تقترن فعل الشرط كما بينا. فكان مقتضى الظاهري الا - 00:20:15

تدخل الفاء طيب ما دام تدخل هي على اللان نافية هل تحتاج العفاء واحنا كنا مستثنى قبل قليل ما دام مستثنى اذا لا يحتاج الى الفاء. فلماذا قرن في الاية بالفاء - 00:20:36

اه في تقدير جملة اسمية. احسنت. مقدر. فهو نعم. اه وكان فكان مقتضى الظاهري الا وفاء. ولكن هذا مبني على مبتدأ ممحذف. مبني  
البناء هنا لغوي ليس اصطلاحي. يعني نعم يعني مسند مسند لمبتدأ ممحذف. والتقدير فهو - 00:20:48

لا يخاف. اذا هو لا هو لا يخاف جملة اسمية. والجواب اذا وقع جملة اسمية يحتاج الى رابط ولا ما يحتاج كما سنبين بعد قليل في  
الصفحة التي بعدها وهو لا يخاف. فالجملة اسمية. يعني الجملة اسمية اذا. وسيأتي ان الجملة الاسمية تحتاج الى الفاء او -  
00:21:08

او اذا اذا الفجائية بعد قليل سنعرف هذا. وكذا يجب هذا التقدير في نحو ومن عاد فينتقم الله منه. ينتقم فعل مضارع والفعل مضارع  
اذا وقع جوابه للشرط يجب ان يجزم - 00:21:29

وكان اصلا يقول ومن عاد ينتقم جواب الشرط ملزم. ما المانع من هذا؟ لماذا رفع ولماذا جيء بالفاء نقول انه هذه الاية نظير  
نظير فلا يخاف بخسا ولا رهاقا. فينتقل في الحقيقة هو مسند لمبتدأ ممحذف - 00:21:44

ولذلك رفع ولذلك جيء بالفأر. اي فهو ينتقم الله منه ولو ذلك التقدير لوجب الجزم وترك الفاء. كان يجب ان يقال ومن عاد ينتقم الله  
منه ومثال الجامد قوله تعالى ان ترني ان اقل منك مالا وولدا فعسى. هذا الشاهد - 00:22:06

فعسى رب فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك. وقال ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي. وقال ومن يكن الشيطان له قريينا فساء قريينا.  
ساء نعمة وعسى هذى افعال جامدة فيجب ان تقترن بالفاء. ومثال المقررون بالتنفيذ قوله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنككم الله  
من فضله فسوف - 00:22:29

وقال ومن يستنكر عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. فسيحشرهم هذا الشاهد. قوله تعالى ان يسرق فقد سرق واخ له من  
قبل. ومثال مقررون بناف غير لا ولم اخرج لا ولم - 00:22:49

لانها مستثناة كما قلنا قبل قليل. قال تعالى وان لم تفعل بما بلغت رسالته وقال تعالى وما يفعل من خير فلن يكفروه نعم وقال تعالى  
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - 00:23:06

الشاهد في في الاية الثانية وما يفعله من خير فلن يكفروه انه قرن وفي الاية الثالثة نفس الشيء لكن ما تشاهد في الاية الاولى  
الشاهد في الاية الاولى هي قوله فما بلغت - 00:23:26

فما نافية فيجب ان تقترن بالفأر وليس هناك شهد في ان لم تفعل لان هذا مستثنى كما قلنا قبل قليل. وقد يكون الجواب جملة اسمية.  
فما الحل ؟ فيجب اقترانه باحد امررين - 00:23:44

الجملة الاسمية ليست محله لجزم اصلا. يعني ليست مما يجزم في الاصل. فاذا جاء يجب ان يقترن بالفاء حتى يربط بينه وبين  
جواب الفعل فيجب اقترانه باحد امررين اما بالفاء او اذا الفجائية فالاول قوله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. هو  
على كل شيء - 00:23:57

مقادير جملة اسمية في محل جزم ايش والفارقة رابطة للجواب. والثاني قوله تعالى وان تصيبه سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم  
يقطنون. هم يقطنون جملة اسمية في محل جزم الجواب الشرط - 00:24:17

واذا فجائية رابطة وقد علمنا سابقا ان اذا تربط ثم قلت ويجوز حذف ما علم من شرط بعد والا نحو ا فعل هذا والا عاقبتك. او جواب  
شرطه ماض نحو فان استطعت - 00:24:31

ان تبتيغى نفقا في الارض او جملة شرط واداته ان تقدمها طلب ولو باسمية او باسم فعل او بما لفظه الخبر نحو تعالىوا اتلوا ونحو اين  
بيتك ازورك وحسبك الحديث - 00:24:52

وقال مكانك تحمدني او تستريحني. وشرط ذلك بعد النهي كون الجواب محبوبا. نحن لا تكفر تدخل الجنة واقول واقول مسائل الحذف الواقع في باب الشرق والجزاء ثلاثة. المسألة الاولى حذف الجواب فقط - 00:25:10

تحذف الجواب وتبقى ايش تبقي فعل الشرط. طبعا يختصرون بحال ما يقول فعل الشرط يقولون شرط. يجب ان ينتبه الانسان لهذا. يختصرون بدل من يقول فعل الشرط يقول جواب الشرط يقول ايش ؟ الجواب - 00:25:36

كما فعل هنا المسألة الاولى حذف الجواب وشرطه امران احدهما ان يكون معلوما بدل المخاطب ليس مجھولا والثاني هذی قاعدة عامة في الحذف وحذف ما جائز كما قال بن مالک وحذف ما يعلمه جائز كما تقول زید بعد من عندکما والثاني ان يكون فعل الشرط ماضيا خرج المضارع - 00:25:53

تقول انت ظالم ان فعلت ان شرطية فعلت اين الجواب هنا الجواب ممحظوظ وسیأتي حكم الحذف هل هل حذفنا واجب ام جائز سیأتي ؟ طيب فهنا حذف فعل الشرط عفوا حذف جواب الشرط وجود الشرطين - 00:26:17

الشرط الاول ان الجواب معلوم كيف معلوم ؟ انت ظالم. التقدير انت ظالم وكيف فهم من السياق ؟ من الكلام المذكور قبل ذلك انت فعلت انت ظالم ان فعلت. اصل الكلام انت ظالم اي ان فعلت فانت ظالم - 00:26:44

طيب فحذف الجواب لانه معلوم والقاعدة تقول وحذف ما يعلمه جائز. الشرط الثاني هو هو ان الفعل فلشرط ماضي وهو قوله فعلت.

فتتوفر الشيطان او توافر الشيطان فجاز او وجوب الحلف - 00:27:04

اه تقول انت ظالم ان فعلت لوجود الامرین ويتمكنع ان تقم وان تقععد ونحوهما حيث لا دليل لانتفاء امرین لماذا ؟ لو قلت لشخص انتقم وسكت او قلت ان تقععد وسكت. هل يجوز حذف الجواب هنا ؟ لا. اولا لانهم غير معلوم - 00:27:21

انتقم ايش وان تقععد ما سيحصل لا اعرف لا يوجد شيء يعني على الفهم وايضا تقععد وتقم. فعل ايش ؟ مضارع. ونحن اشترطنا ان يكون ماضيا. لانتفاء الامرین. ونحو ان قمت لو قال شخص - 00:27:42

ان قمت وسكت هنا توافر شرط واحد وهو انه ماض لكن هل يوجد اه هل هو معلوم للمخاطب ؟ لا حيث لا دليل لانتفاء الامر الاول لا يجوز الحذف الا بدليل - 00:27:58

حيث لا دليل لانتفاء الامر الاول. وهو انه آآن يكون معلوما وهنا ليس معلوما. وان كان الفعل هنا ايش ؟ ماضيا والآن العكس ونحو انت ظالم ان تفعل الجواب معلوم ولا غير معلوم ؟ معلوم. لكن الفعل ايش ؟ مضارع. مضارع واحنا اشترطنا ان يكون ماضيا. اذا اذا توافر شرط وانتفي شرط - 00:28:16

لكن ابن هشام ماذا قال ؟ قال لانتفاء الامرین وهذا يعني استبعدتوا جدا اني اكون من هشام قالوا فرجعت الى طبعا اخرى فاتضح انه خطأ مطبعي يتخطى مطبعي سهو من الطباعة سهو من الناس الله اعلم. في طبعات اخرى مثل طبعة اه حاشية عبادة. جاء على الصواب مكتوب فيه - 00:28:39

لانتفاء الامر الثاني الامر الثاني وما هو الامر الثاني ؟ ان الفعل هنا مضارع ونحن اشترطنا ان يكون ماضيا. هذا واضح. نعم قال الله تعالى وان كان كبر عليك بعضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلم في السماء فتأتيهم بایة - 00:29:00

الشاهد ما هو ؟ قوله ان كان هذا فعل الشر ان كان كبر عليك اعراضا. طيب اين الجواب لم يذكر اليوم دعك من فان استطعت ان تتبع نفقا باظهر شيء اخر - 00:29:25

اين جواب ان كان لم يذكر حذف لماذا لوجود الشرطين اولا ان الجواب معلوم من السياق تقديره ان كان كبر عليك اعراضهم فلتفعل. نعم فافعل نعم اه الشاهد في ان الثانية ان الثانية - 00:29:38

الاولى لم لم اتأملها ؟ هل فيها شاهد او لا ؟ لكن الشاهد هو ان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بایة فافعل فافعل ان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض فافعل. وان استطعت ان تبتغي سلما في السماء فافعل. ففافعل معلوم من السياق ان هذا هو المقصود. فاما هو معلوم والشرط - 00:30:00

عن الفعل ايش ماضي فتوافر الشيطان فلذلك حذف. تقديره فافعل والحذف في هذه الاية في غاية من الحسن. لانه قد انضم لوجود

طول الكلام وهو مما يحسن معه الحذف. اذا طال الكلام يبحثون ايش؟ يبحثون الحذف لانه اخسر - [00:30:22](#)  
هخسر لا شك في هذا. نعم ثم قال المسألة الثانية حذف فعل الشرط وحده. يعني عكس المسألة الاولى وشرطه ايضا امران. دلالة [00:30:44](#)

وكون الشرط واقعا بعد كلمة والا كقولك تب والا عاقبتك. اي والا تتب عاقبتك ان لا ان ذا الشرط ولا هندي هي اه نافية وهي قد اضغمت النون في اللام فصارت الا - [00:31:06](#)

وتترتب هذا فعل الشرط الذي قد حذف وعاقبتك هو جواب الشرط نعم. وقول الشاعر فطلاقها فلت لها بكفه والا يعلو مفرقك الحسام الكفؤ هو النظير والمكافئ ومنه قوله تعالى ولم يكن له كفؤا او كفوا احد والمفرق - [00:31:27](#)

هو وسط الرأس والحسام هو السيف اه واظن هندي من نفس القصيدة التي يقول فيها سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام. فطلاقها فلست لها بكفؤا والا يعلو مفرقك - [00:31:49](#)

اجتهد قوله ايش؟ والا يعلو ايوة الا تطلقها تطلقها في عين الشرط وقد حذف ويعلو هذا جواب الشرط مجزوم حذف حرف العلة. ايوا الا والا تطلقها يعلو. وقد لا يكون بعد والا - [00:32:02](#)

هل يحذف جواب الشرط آه هل يحذف فعل الشرط آه بعد بدون والا ان ورد فهو شاذ. موجود لكنه شاذ. وقد لا يكون بعد والا فيكون شاذ اذا الا في نحو الا في مثل هذا الاسلوب فليس بالشامة مع انه لا يوجد الا - [00:32:24](#)

مستثنى. نحو ان خيرا فخير فقياس. كما مر في بابه اي باب يقصد؟ يقصد باب كان واخواتها ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير - [00:32:43](#)

وان كان عملهم شرا فجزاؤهم شر فحذف هنا ماذا هدى فعل الشرط هذا قياسكم مرة في بابه؟ على ان ذلك لم يحذف فيه جملة الشرط بجملتها يعني كلها لم يحذف جملة الشوط كاملا. بل بعضها لماذا؟ لانه - [00:33:00](#)

آه بقى بعد الحذف ماذا؟ بقى الخبر وحذف اسم كان. حذفت كانا وحذف اسمها وهذا يذكره النحاة عند الكلام عن حذف حذف حذف الاسم مع كان بعد ان ولو وبحذفونها ويبقون خبر وبعد ان ولو كثيرا فاشتهر - [00:33:26](#)

قياس كما مر في بابه على ان ذلك لم يحدث فيه جملة الشرط بجملتها. يعني بكليتها كاملة. بل بعضها وكذلك نحن وان احد من ماكينة سجارة التقدير وان استجارك احد. فحذف ايش - [00:33:49](#)

فعل الشر. فعل الشر قال فليسكا مما نحن فيه اي هذه الاية وان خيرا فخير ليستا مما نحن فيه واكثر ما يكون ذلك مع اقتران الاداء بلا النافية كما مثلت. هو في قوله والا يعرى انفك حسام. هذه الفقرة - [00:34:06](#)

يعني فيها كلام فيها نوع من القلق في التعبير يعني عبادة في الحاشية يعني مفهوم كلامي انه يخطئ ابن هشام في هذا الكلام من عند قوله آه الا في نحوين خير فخير الى اخر الفقرة. وكذلك استشهاد الاية وقوله ليستا مما نحن فيه ما الذي يقصده بالظبط؟ هل - [00:34:28](#)

استثناء من الشذوذ لم يحصل استثناء من اصل المسألة؟ العبارة فيها شوي قلق يعني. يعني يراجع في حاشة عبادة ان احد المشركين استجارك هذا من باب آه اصله هو ان استجارك احد من المشركين استجارك لان الفعل لا الاثم لا يأتي بعد اذ. فلذلك قدروا له الفعل - [00:34:52](#)

وان خيرا فخير هذا الباب كان واخواتها. الفعل مع الاسم وبقى الخبر وعلى كل حال فالخلاصة ان فعل الشرط وحده لا يحذف الا بالدليل بشرطين ان يكون هناك دليل وان يكون من بعد الا - [00:35:18](#)

فان ورد خلاف هذا فهو شاذ الا فيما استثنى. المسألة الثانية حذف اداة الشرط وشرطه ان يتقدم عليها طلب بلفظ الشرط ومعناه. او بمعناه فقط. فالاول نحو وكريما - [00:35:37](#)

ما الذي حذف؟ حذفت اداة الشرط وحذف فعل الشرط. لان تقدير الكلام تقديره اتنى فان تأتنى اكرمك ما الذي بقى؟ بقى اكرمك. اكرمك هذا بقى وهو جواب الشرط. لكن الذي حذف هو اداة الشرط وهو قوله ان - [00:36:01](#)

وتحذف فعل الشرط وهو قوله تأثني هذا فعل الشرط مجزوم وعلامة جزميه حذف حرف العلة والياء فاكرمك مجزوم في جواب شرط محدود. دل عليه فعل الطلب المذكور. هذا هو المذهب - [00:36:22](#)

الصحيح يعني بالهشام يرى انك حينما تقول ذاكر تنجح ذاكر تنجح. ذاكر فعل امر مبني على على السكون والفاعل انت. طيب تنجح هو بالاجماع مجزوم وعلامة جزمه السكون لكن اختلفوا في جازمه - [00:36:40](#)

من جزمه منجز ما تنجح. على مذهبين مذهب الجمهور وهو الذي صححه ابن هشام هنا ان الذي جزم تنجح قوائد محدودة والتقدير هكذا. ذاكر ان تذاكر تنجح من جزم تنجح؟ عادات الشرط المحدودة التي قدرناها. وعن هنا اكرمك يعني - [00:37:02](#)  
ان تأثني اكرمك فاكرمك مجزوم به. قل تعالوا اتلوا قل تعالوا اتلوا من جسمه هذا شاط محدود فتقديره؟ تعالوا فان تأثروا كذلك  
فهب لي من لدنك ولها على قراءة. يرثني قراءة يرثني على انه يرث - [00:37:30](#)

جواب جواب جواب الشرط من جزمه ادار شرط محدود وهذا هو مذهب الجمهور واختاره بن هشام. القول الثاني يقولون ان  
الذي هو الطلب نفسه الطلب نفسه هو الجازم. فذاكرة تنجح من جزم تنجح - [00:37:58](#)

تعالوا اتلوا من يا زلمة اتلوه. تعالوا. اتنى اكرمك. من جزم اكرمك. فيرثني واضح؟ هذا مذهبان مذهبان في المسألة والقول  
الثاني الذي اشرت اليه ذهب اليه الخليل بن احمد وذهب اليه سيبويه شيخ النحو وابو سعيد السيرافي - [00:38:16](#)

شرح كتاب وابو علي الفارسي وشيخبني جنی الى اخره. طيب. اما الاول فهو مذهب الجمهور قال ابن هشام وشرطه ان يتقدم عليها  
طلب بلفظ الشرط ومعناه في الاول او بمعناه فقط فالاول نحو - [00:38:37](#)

تقديره اتنى فان تأثني اكرمك. تلاحظ ان فعل الشرط لفظه مشابه جدا للفظ الطلب اتنى فإن تأثني فمتشابها تشابه فعل الشرط مع  
الطلب فلذلك جاز حذفه لانه يشترط في حذف فعل الشرط في مثل هذا الاسلوب ان يكون الطلب بنفس اللفظ او بنفس المعنى.  
فمثال ان يكون بنفس اللفظ هو اتنى فان تأثني - [00:38:57](#)

فعمل الشرط الذي هو تأثبي الثاني مطابق للفظ الاول وهو ايتيني صح طيب فاكرمت مجزوما في جواب شاطئ  
محبوب دل عليه ما الذي دل عليه؟ فعل الطلب المذكور هو الذي دلنا على المحدود. المذكور يدل على المحدود. هذا هو المذهب  
الصحيح - [00:39:27](#)

نحو قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. اي تعالوا فان تأثروا ويلاحظ هنا انه قال تعالوا فان تأثروا. لماذا لم يقدر من نفس  
اللفظ؟ لماذا لم يقل تعالوا فان تتعالوا - [00:39:44](#)

مثل مثل فان تأثني. زرني فانت زرني تعالوا فانت تعالوا كان هذا الظاهر ان يقدر ابن هشام. لكنه عدل عن هذا لانه لم يسمع. هذا  
ليس له ليس له نعم مو فعل جامع - [00:40:03](#)

اي تعالوا فان تأثروا اتلوا ولا يجوز ان يقدر فان تعالوا. لان تعالى فعل جامد لا مضارع له ولا ماضي. فقط له ايش؟ امر له امر فقط لا  
مضارع له ولا ماضي حتى توهם حتى بعضهم انه اسم فعل. حتى ظن بعض النحاة ان تعالوا اثم فعل امر - [00:40:18](#)  
لهذه الدرجة نشد من كثر ما هو جامد. ومن شدة انه ليس له مضارع وليس له ماضي. فتوهم بعضهم انه اسم والصواب عندبني  
هشام انه ليس اسم بل هو فعل - [00:40:43](#)

لكنه فعل جامد. ليس له مضارع ولا امر فقط له. ليس له ماضي ولا ماضي. ليس له ماضي ولا مضارع. له امر فقط. ولا فرق بين  
كوني بين للطلب بالفعل كما مثلنا وكونه اسم الفعل كقول عمرو بن الاطنانة. وغلط ابو عبيدة فنسبه الى قطري ابن الفجاءة -  
[00:40:56](#)

نعم لا فرق بين كون الطلب بالفعل كما مثلنا ما نوع الطلب فعل امر كيف حصل الطلب بالفعل؟ فعل اتي في فعل امر لكن احيانا قد يكون  
الطلب بواسطة اسم فعل. اسم فعل امر. هل ينفع؟ نعم ينفع؟ لا بأس - [00:41:18](#)

لا بأس اه نعم بدون ان اقول نزالي اكرمك ما زال اسم ايش اسم فعل امر بمعنى انزل وليس فعلا ولذلك يجوز ان يجرم بعده الفعل  
المضارع على انه جواب الطلب. ولا فرق بين كون الطلب بالفعل كما مثلنا وكونه وكونه اسم الفعل كقول عمرو بن الاطنانة -

وغالط ابو عبيدة فنسبه الى قطري بن الفجاءة يقول ابت لي عفتني وابي بلائي واخذني الحمد بالشمن الريبيح وامساكه على المكروه  
نفسی وضربي هامة البطل المشيخ. فقولی كلما جشت وجاشت مكانک تحمي او تستریه - 00:41:59

عن مأثر صالحات واحميي بعد عن عرض صحيح نعم طيب عمرو بن الاطنابه هذه امه. والا اسمه هو عمرو بن زيد. طيب عادته انه لا يأتي بمقطوعة. يستحسن فهو استحسن الآيات - 19:42:00

وهي فعلا تذكر هذه الابيات في مقام الحث على الشجاعة ويقال ان الظلمة التي ومراسلي. كيف؟ صارمة ظليمة خلتى ومراسلى. ايوا

الشجاعة يذكر منه كمثال ابن الشعري أنا قدر - 43:42:00

يُشجع الجبان ويُشجع المتردد اذكر ان ان يقال ينسى والله اعلم ان معاذ ابن سفيان رضي الله تعالى عنه انه كاد ان يفتر في وقعيتي آه  
فـ هـ اـ قـ اـ عـ ةـ صـ فـ : اـ تـ اـ نـ اـ فـ - 00:43:08

هـ فيقول ابني تذكرت ابيات عمرو ابن هذه ابـت لي عفتـي وابـى حـيائـى واخـذـى المـجـدـ بالـشـمـنـ وـحـمـدـةـ بالـشـمـنـ الـرـبـيعـىـ الىـ اخـرـ الـابـياتـ

هـ مـقـولـ كلـمـاـ حـسـتـ وـحـاشـتـ رـغـفـنـ كـلـمـاـ اـردـتـ النـفـسـ انـ تـهـبـ وـحـزـنـتـ ماـذـاـ كـانـ رـقـمـاـ لـهـ اـمـ مـكـانـكـ اـنـ الـزـمـ مـكـانـكـ - 28:43:00

وهو ساحة القتال. فان فعلت ذلك مادا يحصل تحمدي او تستأريحي فيقول انه لما ذكر نفسه بهذا الابيات رجع الى ساعة القتال لادفع

هنا لانه كسر الكاف وهو يخاطب النفس. فالمعنى اثباتي وتحمدي هذا ايش الجواب جواب الشرط او جواب الطلب اه صح جواب

الطلب ملزوم على مدرسة حرف النون لانه من الافعال الخمسة - 10:44:00

طیب والتقدیر مکانک انت انت ان تلزمی مکانک او ان تثبتی تحمة دی والشاهد فيه ان مکانک هنا اسم فعل امر بمعنى الثبتي وقد

جزم بعده الفعل المضارع وهذا يدل على انه لا يشترط ان يكون فعل الشرط فعلًا. لا يشترط -

ان يكون الطلب بواسطة الفعل بل قد يكون الطلب بواسطة اسم الفعل. كما في هذا الشطر فجزمت احمدي بعد قوله بعد مكانك وهو اسم فعل بمعنى اثبتي. وشرط الحذف بعد النهي كون الجواب امرا محبوبا. كدخول - 00:44:47

الجنة والسلامة في قولك لا تكفر تدخل الجنة دخول جنى محبوب ولا لا؟ ايه محبوب. لا تدرؤا من

ان يكون الجواب ام نور محبوبا فان كان امرا غير محبوب امرا قبيحا لا يصح للكلام فلو كان امرا مكروها كدخول النار واكل السبع محبوب. اذا استرط في الجواب بـ بعد الهمي - **٦٦.٤٣.٥٤**

فی قولک لا تکفر تدخل

لو جزمت - 00:45:19

يدخل النار وان لم يكفر دخل الجنة فانت تقول لا تكفر - 00:45:45

جزء من هذا الكلام صحيح؟ أنا إذا لم يأذن الناس سأكتب ؟ لا. هذا معنـ فاسد - 13:46:00

20.16.88

00:46:32

## سچ: اجنس مددگار

ایو. ندخل ایار. نا فی الاول ننضر ندخل الجنة مسقیم ونا نا ؟ نعم، مسقیم. ادا يجور، يجور الجرم فی اساتی ننضر ندخل ایار

ضع مكانه الا ان لا تكفر تدخل النار هذا الكلام صحيح؟ لا. هذا الضابط ذكره اين في شهر قطر - [00:47:11](#)  
وهنا ذكر ضابطا اخر وهو ان يكون محبوبا او مكروها وكلاهما صحيح. تعين الرفع خلافا للكسae. الكسae يخالف في هذا يجيز الجزم.  
ولا دليل له في قراءة بعضهم ولا تمن تستكتر - [00:47:33](#)

بجزمي تستكتر. فالكسae يستدل بهذه القراءة على جواز الجزم اذا كان ما بعده اه مكروها الاستكتار اه مذموم لماذا كلام الكسائي لا يستقيم؟ طبعا هو ابن هشام في القطر ذكر هذه الاية واجاب عنها ثلاث اجوبة تقريبا هناك فصل اكثر من هنا - [00:47:49](#)  
هكذا ينبغي لطالب العلم ان يجمع بين كتب ابن هشام حتى اذا اشكل عليه موضع يتضح له في موضع اخر. فكتب ابن هشام يفسر بعضها بعضا فهناك مواضع اه غير واضحة في القطر وظحها في في الشذوذ وهذا هو الاعلوب. واحيانا العكس يكون الموضع غير واضح في الشذوذ ويوضحه في - [00:48:17](#)

وهذا نادر لجواز ان يكون ذلك موصولا بنية الوقف. يعني بأنه وقف على تستكتر ولا تمن تستكتر والوقف يكون على السكون ثم ثم وصله لجواز ان يكون ذلك موصولا بنية الوقف. وسهل ذلك الذي سهل له هذه العملية ان فيه تحصيلا لتناسب الافعال المذكورة معه. يا ايها - [00:48:37](#)

مدثر طيب وده يوم مدة يوم. قم فانذر من السكون وربك فكبر سكور وثيابك فظهر سكون والرز فاهجر السكون ثم قالوا ولا تمن تستكتر. معنى الاصل ان يقول تستكتروا. لانه لا وجه لجزمه - [00:49:01](#)

فما وجه الجزم؟ قال ابن هشام وصله بنية الوقف وساعدته ان ما قبله من الفواصل كلها ساكن وسهل ذلك وسهل ذلك ان فيه تفصيلا لتناسب الافعال المذكورة معه. ولا يحسن ان يقدر بدها مما قبله. لو قال قال لماذا - [00:49:24](#)

تقول تستكتر بدأ من تمريرين وبديل مجزوم مجزوم تقول هذا فاسد طيب كما زعم بعضهم لماذا؟ قال لاختلاف معنييهما وعدم دلالة الاول على الثاني والصواب انها يعني الذي يرجح بالجام ان على القراءة التي مشهورة ولا تمن تستكتر - [00:49:43](#)

نستكتر جملة فعلية والجملة اذا وقعت بعد المعرفة لانها لا تمن انت معرفة. الجملة بعد المعارض ايش تعرض؟ احلى احوال. اذا تستكتر حال والمعنى هكذا ولا تمن حال كونك - [00:50:06](#)  
مستكترا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:50:20](#)